

المئات يحضرون حفل تأبين الراحل في

مدينة هيرني ألمانيا

أقامت الهيئة القيادية لمنظمة أوربا للحزب يوم الأحد ٢٤.١٠.٢٠١٠ حفل تأبين للراحل إسماعيل عمر في مدينة هيرني الألمانية بحضور المئات من أبناء الجالية الكردية وممثلي الأحزاب الكردية والكرديستانية والسورية.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على روح الفقيد وأرواح شهداء الكرد وكرديستان وعزف النشيد الوطني الكردي أي رقيب. بعد ذلك ألقى مسؤول منظمة أوربا الدكتور كاميران حاج عبود كلمة باللغة الكردية باسمها، أشاد فيها بالراحل ومواقفه الوطنية والقومية ودفاعه الثابت وحتى آخر يوم في حياته عن حقوق الشعب الكردي المشروعة وقضيته العادلة في سوريا، كما وتطرق إلى الخصال الحميدة للراحل وسجاياه وسياسته الموضوعية وحكمته في التعامل مع رفاقه في الحزب ومع أحزاب الحركة الكردية والمعارضة الوطنية السورية، ودوره في تأسيس إعلان دمشق وتعزيز العلاقة بين الحركة الكردية وأطراف المعارضة الوطنية، وعمله الدؤوب من أجل لم شمل الحركة الكردية وتأسيس مرجعية تمثل الشعب الكردي في سوريا. بعد ذلك أقيمت كلمة باللغة العربية أيضاً باسم منظمة أوربا للحزب .

كما أقيمت كلمات باسم هيئة العمل المشترك لأكراد سوريا في ألمانيا، التي ساندت بدورها إقامة حفل التأبين أيضاً، والمنظمة الأثرورية الديمقراطية- فرع أوربا، والحزب الديمقراطي الكرديستاني- تركيا، وحزبي ديمقراطي كردستان، وحزب يكتبي الكرديستاني في سوريا، وحزب الاتحاد الديمقراطي، وحزب آزادي الكردي في سوريا، والجمعية الكردية في هامبورغ، وجمعية هيلين في ايسن، وجمعية نوروز في هانوفر، والمركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية- ياسا، والكتابة كجا كرد، والكاتب قادو شيرين، كما ألقى الشاعر هيمن كرداغي قصيدة رثى فيها الراحل. وبدوره ألقى ابن الراحل شيار عمر كلمة باسم آل الفقيد شكر فيها الحضور وكل من قدم العزاء برحيل والده.

هذا وأشاد المتحدثون في كلماتهم بالراحل ومواقفه، وذكروا مناقبه وحكته السياسية في التعامل مع القضايا القومية والوطنية الحساسة وحرصه على العلاقة مع المعارضة الوطنية، وتعزيز العلاقة بين الأكراد وباقي مكونات الشعب السوري.

هذا وقد حضر حفل التأبين مئات من أبناء الجالية الكردية وممثلو العديد من الأحزاب الكردية والكرديستانية منها: الحزب الديمقراطي الكرديستاني- العراق، الحزب الديمقراطي الكرديستاني- تركيا، والحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، والحزب الديمقراطي الكردي في سوريا- البارت، وحزب الاتحاد الديمقراطي وغيرها من الأحزاب والجمعيات والشخصيات الوطنية والثقافية المعروفة. كما تألفت منظمة أوربا للحزب عشرات برقيات التعزية من الأحزاب الكردية والكرديستانية والسورية والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الثقافية والسياسية، تعرب عن الحزن والأسف على الرحيل المبكر والمفاجئ للفقيد رئيس الحزب الأستاذ إسماعيل عمر الذي كان رحيله خسارة للحركة الكردية والوطنية السورية عامة.

مجلس عزاء

في دولة الإمارات العربية المتحدة

أقامت الجالية الكردية في دولة الإمارات العربية المتحدة مجلس عزاء وفتاحة على روح فقيد الشعب الكردي الأستاذ إسماعيل عمر يوم السبت ٢٣/١٠/٢٠١٠م، تحدث فيها كل من السادة: المحامي محمد صالح خليل، خورشيد شوزي، الشاعر إبراهيم اليوسف، الكاتب وليد حاج عبدالقادر، سيامند ميرزو، ومدير مؤسسة سما كرد السيد عارف رمضان. أشاد المتحدثون بأخلاق وسجايا الراحل الكبير ودوره ومكانته في الحركة الوطنية الكردية والحركة الوطنية السورية عموماً.

فيما يلي نورد

نصوص ومقتطفات من بعض المقالات التي تناولت سجايا وخصال

فقيدنا الغالي

كلمة وجدانية .. ورتاء مختلف ..!

✓ دهام حسن

(طوبى لأنقياء القلوب..) من أمثالك يا أبا شيار..اليوم قد أقل نجم لامع، نجم إسماعيل عمر أجل غاب ورحل عنا إسماعيل .. رحل عن رفاق دربه وحزبه وفي قلوبهم غصة، فما هو المتوقع بعد هذا الرحيل وهذا الغياب الدائم.. على الصعيد الحزبي والسياسي والمحاو.. لن أقول شيئاً منذ الآن وإن كنت أتكهن في المستقبل بأشياء ربما لا تسرّ الصديق.. فحجم مخاوفي بحجم تفاؤلي، ويبقى الأمل والرجاء معقوداً على رفاقه المخلصين...

سنفتقدك أبا شيار دوماً لاسيما في الملمات السياسية (وفي الليلة الظلماء يفقد البدر) فالوداع مرٌّ ولفداحة القدر وداع لا لقاء بعده..

وداعاً رجل السياسة الرزين

✓ عابر سبيل

في يوم ساكن ركين ... رحلت روحك الطاهرة إلى السماء العليا ... بلا عودة... فرحلت عنا أيها الفقيد العزيز ... بعد أن تركت إرثاً كبيراً من النضال والإرهاق والتعب الأكيد ...

- كنت ذلك الإنسان الذي لفته السياسة بامتنان ... فأصبحت أسيرها بمبديّة ووجدان أنيق... فتركت مهنة التعليم ، ولكن صفة مهنتك لازمتك أيها المعلم القدير

- كانت أخلاقك شبيهة بأخلاق الأولياء ... فكنت تعيش بصدق وأمانة ، وتسير بتواضع ، وتأنف الكبر والسُّمعة التي هي ملاذ أصحابي الشأن أو المناصب الكثيرين ...

- كان صمئك الرزين ، وبعدك عن الغوغائية و سطوة الكلام الغالبة على أغلب السياسيين ، يُميّزك ويجعل لك مقاما عالياً من الاحترام لدى أغلب الناس. وأغلب السياسيين ...

- بروحك الطاهرة التي أودعها الله فيك ... و بكرديتك السمحة التي ولدت بها ... جمعت قوة التوازن في محياك ... ((كسياسي كردي)) والتي كان من شأنها أن تجلب السلام والأمان لأبناء قومه ...

- إنه أمرٌ الله العظيم ، أيها الغائب القدير ... ولا أمرٌ يعلو على أمره ... وإنه لربّ رحيم ... سندعوه دائماً أن يلفك برحمته ... فرحمه الله هي أمرٌ ثمين ... وإنه لا قولٌ لنا عند هذا المصاب الجلل سوى : لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز القدير ...

وإنّا لله وإنا إليه راجعون ...